

في الأفق حبر عثرة خليجي... ماذا وراءه؟

عبد المنعم علي عيسى

إلى الجيوبولتيك الخليجي يتهدد استقرار الإمارات والدوليات المتوسطة فيه، وفي هذا السياق يفهم البيان الذي أصدرته حركة حماس وكذلك كتاب عز الدين القسام ٢٠١٦/١٢/١٤ حول حلب الذي أوحى فيه إلى إمكان مشاركتها في الحرب السورية إلى جانب الفصائل المسلحة ضد الجيش السوري.

من المهم هنا أن نشير إلى أن كتاب عز الدين القسام (الذراع العسكرية لحماس) بقيادة محمد الضيف كانت قد اتخذت قراراً لم تراجع عنه تنأى فيه بنفسها عن الحدث السوري وتمتعت عن المشاركة المباشرة فيه، صحيح أن العديد من اعترافات الأسيى كان قد أكد أن حماس قد ساعدت الفصائل المسلحة بتقديم الخبرات وتكنولوجيا حفر الأنفاق إلا أن تلك المساعدة كانت فردية وغير متبناة، بمعنى أن لقرار سياسياً بدعمها، إصرار «الضيف» هذا دفع بالكتب السياسي لحماس إلى تصفيته سياسياً وإبعاده عن مراكز القرار بعد أن فشلت تصفيته جسدياً فالتقارير تشير إلى أن الطيران الإسرائيلي كان قد استهدف منزل محمد الضيف في غزة ١٩ آب ٢٠١٤ (استشهدت زوجته وابنته) إثر اتصال هاتفي أجراه معه خالد مشعل في تلك اللحظات على الرغم من المحاذير الهائلة لسلك كهذا في ظروف الحرب.

بيان حماس الأخير خطير جداً وهو بأي حال من الأحوال لن يؤدي - ولن يكون مدفوره- إلى تعديل ميزان القوى العسكري القائم في سورية حتى ولو انخرطت فصائل حماس كلها، الأمر الذي ي طرح تساؤلاً كبيراً حول الجدوى من هذا التوجه الجديد لحماس وقطر، وإذا ما أردنا الخوض بالإجابة عن ذلك التساؤل نرى أن ذلك التوجه لن يؤدي إلا إلى إراحة إسرائيل من الضغوط السورية عليها فهي بعد أن عجزت عن اقتلاع حماس في أربع حروب ٢٠٠٨-٢٠٠٩-٢٠١٠-٢٠١١-٢٠١٤ ما هي على أبواب أن تفعل من دون أن تخسر طلقة واحدة.

إلا أن اللحظة المصرية فيما بين الطرفين كانت كما يبدو في إعلان مولود جاويش أوغلو تبين لقاء أروغان وفلاديمير بوتين في سان بطرسبورغ ٢٠١٦/٨/١٠ حين قال: «إن بلاده على استعداد لاتخاذ قرار مشترك مع روسيا بشأن مكافحة داعش وجبهة النصرة» لترد عليه النصرة بعد أسابيع بفتوى تحرم الاستعانة بالجيش التركي ٢٢/٩/٢٠١٦.

هذه المعطيات كلها تؤكد أن إعلان موسكو بات أكثر أهمية حتى من جميع القرارات الصادرة عن مجلس الأمن التي اقتصرت بها الأزمة السورية (١٥ قراراً) إذ سرعان ما تبنت مفاعيله بعد أقل من ٤٨ ساعة على صدوره حيث ستقوم أنقرة بتوجيه تحذير إلى الفصائل المسلحة السورية يحظر عليها الذهاب نحو اندماج انتحاري مع جبهة النصرة الأمر الذي سيعرضها إلى الاستهداف.

أهمية هذا التحذير تتأتى تلقائياً بعد عرض سريع للخريطة الحالية التي تظهر ترافق الفصائل المسلحة فيها وجميعها تنتمي إلى أحد مسكرين فالأول يضم أحرار الشام وفتح الشام (النصرة) ونور الدين الزنكي- أجناد الشام- الجيش الإسلامي التركستاني والثاني يضم جيش المجاهدين- جيش الإسلام- الجبهة الشامية- فيلق الشام- جيش النصر- استقم كما أمرت، التحذير التركي ينتج أن تذهب الفصائل المسلحة كلها (وهو إيجابي) إلى اندماج تام فيما بينها ما عدا جبهة النصرة ما يسهل التعاطي معها لاحقاً.

أولى العثرات التي تبنت في طريق إعلان موسكو كانت كما هو متوقع صادرة عن التكتل الخليجي برأس حربة قطري بعد أن أعلن محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية القطري ٢٦/١١/٢٠١٦: «إن قطر تدعم الفصائل المسلحة السورية حتى ولو تتخلى دونالد ترامب عن فعل ذلك، وهو ما يؤكد وجود نفس خليجي عام يرى أن استبعاد دول الخليج عن النواة الصلبة التي ستقلع بالتسوية السورية هو أمر من شأنه أن يضيف عامل وهن صارخاً

المخاطر يمكن أن تهدد الكيان التركي في وجوده إذا ما قررت واشنطن الرد على خطوة افتراضية من هذا النوع. إلا أننا هنا لابد لنا من أن نسجل نقطة هي على درجة عالية من الأهمية ومفادها أن العلاقة التركية- الأميركية مصابة بنشر عميق أكبر مما تظهر، وقائع أو حقائق تلك العلاقة في مسارها المرثي أو السموغ.

هذا المسار الذي وضعت أنقرة فيه خطواتها الأولى اقتضى بالتأكد متغيراً جزئياً في طبيعة علاقاتها مع الفصائل المسلحة السورية وهو ما أظهر تكيفاً جيداً عبر الإعلان عن طلائها البائن مع فتح الشام (النصرة سابقاً) بعد ما يزيد على خمس سنوات من العلاقة الوطيدة معها.

صحيح أن تلك العلاقة لم تكن جميع مراحلها حلوة وأنها كانت تمر في مد وجزر تحده المنخات الإقليمية والدولية إلا أن أنقرة لم تتخل يوماً عن رهانها في أن تستعيط النصرة لتطويع الفصائل الصغرى ومن ثم تطويعها هي بمن طوعت تحت الراية التركية، وقد كان ذلك واضحاً على الرغم من أن جبهة النصرة كانت كثيراً ما تعدد إلى إظهار تناقض مشاريعها السياسية مع نظيرتها التركية، ظهر ذلك في الكثير من المحطات مثل رفض قيام المنطقة الآمنة في الشمال السوري (آب ٢٠١٥) التي كانت تمثل في مرحلة سابقة كبرى الاستراتيجيات التركية، لكن وعلى الرغم من ذلك فإن أنقرة لم تفكر في رمي «العقب» النصراوي لنرى أروغان يوجه سؤالاً أقل ما يقال فيه أنه حمال أوجه إلى الأميركيان حزيران ٢٠١٦ يقول فيه: لماذا أنتم تصنفون جبهة النصرة تنظيمًا إرهابياً؟ ومن بعدها نراه يوجه بضرورة إعلان جبهة النصرة انفكاكها عن تنظيم القاعدة الأمر الذي أعلنه أبو محمد الجولاني ٢٧/٧/٢٠١٦ لكن لثبتيين أن الحدث كان أقرب لأن يكون بيعاً للماء في حارة السقائين أو أنه كان بضاعة كاسدة لم تلق من يشتريها أو من يساوم عليها.

عندما أعلن الجيش السوري حلب مدينة آمنة ٢٢/١٢/ كانت التراجم السياسية لذلك الحدث قد سبقته على الأرض، أما التيار الحامل لتلك التراجم فقد بدأ جارفاً ووضع على أي سد الوقوف بوجهه كما كان مقدراً لاغتياث السفير الروسي في أنقرة أندريه كارلوف ١٩/١٢/١٩، إذ لطلما كان من الواضح أن القائم بالفعل أراد كبح جماح العلاقة الروسية- التركية الأخذة بالاندفاع على السكك السورية، لثبتيين أن الحدث- على أهميته- لم يستطع كبح جماح تلك الاندفاع حتى ولو لساعات فقط حيث شهدت موسكو في اليوم التالي مباشرة ٢٠/١٢ لقاءً ثلاثياً جمع الإيرانيين والأتراك إلى بقارئ الروسي ليخرج المجتمعون بما سمي «إعلان موسكو» الذي يمكن اعتباره بمنزلة خريطة طريق واقعية لإيجاد تسوية سياسية للأزمة السورية على الرغم من غياب الضلع الرابع المتمثل في تركيا التي لم يشر إليها أحد، وهو أمر لا يمكن أن يكون الروس غافلين عنه ولا باحثين أيضاً عن تحدي الأميركيين ولذا فإن موسكو هي على الأرجح كانت قد حصلت على تفويض أمريكي يطلق يديها في ما هي ماضية إليه.

يمثل إعلان موسكو أرضية صلبة للبناء عليها وهي في الآن ذاته ناسخة لما قبلها من أساسات وضعت لبناء تسويات عليها، تتأتى صلابتها تلك الأرضية من دقة التوضيح التركي الجديد فأنقرة تبدي ما بعد إعلان موسكو وكأنها قد طوت تماماً مرحلة السنوات الخمس وخمسة الأشهر التي كانت فيها على تناحر مع دمشق (الفراق الحقيقي بين أنقرة ودمشق كان في تموز ٢٠١١ بعد زيارة أحمد داوود أوغلو إلى هذه الأخيرة) ولربما يصح القول إن دققنا أكثر في ذلك الإعلان أن أنقرة اليوم هي في مرحلة تحسس جديد لمحيطها الجيوسياسي وإيلائه حيزاً أكبر في صناعة القرار السياسي وإن كان من المبكر حتى الآن القول بأن أنقرة تجري مراجعات لعلاقتها ما وراء الأطلسي فلأمر حسابات معقدة كما أن فيه الكثير من

تركيا تحدد مفهومها للحل السياسي... وتطالب «التحالف الدولي» بتغطية جوية لهجومها بالباب

«الديمقراطية» على الدعم اللوجستي فقط. ووصل مسلحو «غضب الفرات» إلى منطقة جعبر التي تبعد بمسافة نحو ٥ كلم عن سد الفرات الأستراتيجي، الذي يشكل أحد معقل داعش بالريف الغربي للرقعة، ومركزاً للقيادات العسكرية والأمنية البارزة في التنظيم، إضافة لضبعة سجناء مهمين وأسرى.

وتمكنت المرحلة الثانية للحملة والتي أعلنت في ١٠ من كانون الأول الجاري، من الوصول إلى هذه المسافة بعد انطلاقها من جنوب بلدة عين عيسى بالريف الشمالي الغربي لمدينة الرقة، متقدمة بشكل مباشر نحو الجنوب لحين وصلها إلى الضفاف الشمالية من نهر الفرات، تاركة في القسم الواقع بين المناطق التي تقدمت إليها قوات سورية الديمقراطية وبين نقطة تحول مجرى الفرات من اتجاه شمالي جنوبي، إلى اتجاه غربي شرقي، جيباً مؤلفاً من عشرات القرى التي لا يزال تنظيم «الدولة الإسلامية» يسيطر عليها، ومنذ يوم الأحد تطور اشتباكات عنيفة في محيط قلعة جعبر الواقعة في نهر الفرات ويصلها طريق واحد يضاف للنهر الشمالية، بينما تقوم طائرات التحالف باستهداف منطقتي سورية كبيرة وصغيرة اللتين تعدان المخد الشمالي لسد الفرات، بينما يخشى من استهداف طائرات التحالف الدولي للسد وتخيخه من داعش لضمان عدم المرور به أو إبطاء مرور «الديمقراطية» عبره إلى منطقة الطبقة التي تعد الهدف الأول للسيطرة قبل التوجه نحو مدينة الرقة، كما تعد الطبقة أحد مراكز النقل الأمني للتنظيم في سورية.

مواقع التواصل الاجتماعي لانشقاق عناصر من اللواء وانضمامهم لقوات «الديمقراطية»، زاعماً أنهم فعلوا ذلك اتجاه شمالي جنوبي، إلى اتجاه غربي شرقي، جيباً مؤلفاً من عشرات القرى التي لا يزال تنظيم «الدولة الإسلامية» يسيطر عليها، ومنذ يوم الأحد تطور اشتباكات عنيفة في محيط قلعة جعبر الواقعة في نهر الفرات ويصلها طريق واحد يضاف للنهر الشمالية، بينما تقوم طائرات التحالف باستهداف منطقتي سورية كبيرة وصغيرة اللتين تعدان المخد الشمالي لسد الفرات، بينما يخشى من استهداف طائرات التحالف الدولي للسد وتخيخه من داعش لضمان عدم المرور به أو إبطاء مرور «الديمقراطية» عبره إلى منطقة الطبقة التي تعد الهدف الأول للسيطرة قبل التوجه نحو مدينة الرقة، كما تعد الطبقة أحد مراكز النقل الأمني للتنظيم في سورية.

مواقع التواصل الاجتماعي لانشقاق عناصر من اللواء وانضمامهم لقوات «الديمقراطية»، زاعماً أنهم فعلوا ذلك اتجاه شمالي جنوبي، إلى اتجاه غربي شرقي، جيباً مؤلفاً من عشرات القرى التي لا يزال تنظيم «الدولة الإسلامية» يسيطر عليها، ومنذ يوم الأحد تطور اشتباكات عنيفة في محيط قلعة جعبر الواقعة في نهر الفرات ويصلها طريق واحد يضاف للنهر الشمالية، بينما تقوم طائرات التحالف باستهداف منطقتي سورية كبيرة وصغيرة اللتين تعدان المخد الشمالي لسد الفرات، بينما يخشى من استهداف طائرات التحالف الدولي للسد وتخيخه من داعش لضمان عدم المرور به أو إبطاء مرور «الديمقراطية» عبره إلى منطقة الطبقة التي تعد الهدف الأول للسيطرة قبل التوجه نحو مدينة الرقة، كما تعد الطبقة أحد مراكز النقل الأمني للتنظيم في سورية.

مواقع التواصل الاجتماعي لانشقاق عناصر من اللواء وانضمامهم لقوات «الديمقراطية»، زاعماً أنهم فعلوا ذلك اتجاه شمالي جنوبي، إلى اتجاه غربي شرقي، جيباً مؤلفاً من عشرات القرى التي لا يزال تنظيم «الدولة الإسلامية» يسيطر عليها، ومنذ يوم الأحد تطور اشتباكات عنيفة في محيط قلعة جعبر الواقعة في نهر الفرات ويصلها طريق واحد يضاف للنهر الشمالية، بينما تقوم طائرات التحالف باستهداف منطقتي سورية كبيرة وصغيرة اللتين تعدان المخد الشمالي لسد الفرات، بينما يخشى من استهداف طائرات التحالف الدولي للسد وتخيخه من داعش لضمان عدم المرور به أو إبطاء مرور «الديمقراطية» عبره إلى منطقة الطبقة التي تعد الهدف الأول للسيطرة قبل التوجه نحو مدينة الرقة، كما تعد الطبقة أحد مراكز النقل الأمني للتنظيم في سورية.

مواقع التواصل الاجتماعي لانشقاق عناصر من اللواء وانضمامهم لقوات «الديمقراطية»، زاعماً أنهم فعلوا ذلك اتجاه شمالي جنوبي، إلى اتجاه غربي شرقي، جيباً مؤلفاً من عشرات القرى التي لا يزال تنظيم «الدولة الإسلامية» يسيطر عليها، ومنذ يوم الأحد تطور اشتباكات عنيفة في محيط قلعة جعبر الواقعة في نهر الفرات ويصلها طريق واحد يضاف للنهر الشمالية، بينما تقوم طائرات التحالف باستهداف منطقتي سورية كبيرة وصغيرة اللتين تعدان المخد الشمالي لسد الفرات، بينما يخشى من استهداف طائرات التحالف الدولي للسد وتخيخه من داعش لضمان عدم المرور به أو إبطاء مرور «الديمقراطية» عبره إلى منطقة الطبقة التي تعد الهدف الأول للسيطرة قبل التوجه نحو مدينة الرقة، كما تعد الطبقة أحد مراكز النقل الأمني للتنظيم في سورية.

مواقع التواصل الاجتماعي لانشقاق عناصر من اللواء وانضمامهم لقوات «الديمقراطية»، زاعماً أنهم فعلوا ذلك اتجاه شمالي جنوبي، إلى اتجاه غربي شرقي، جيباً مؤلفاً من عشرات القرى التي لا يزال تنظيم «الدولة الإسلامية» يسيطر عليها، ومنذ يوم الأحد تطور اشتباكات عنيفة في محيط قلعة جعبر الواقعة في نهر الفرات ويصلها طريق واحد يضاف للنهر الشمالية، بينما تقوم طائرات التحالف باستهداف منطقتي سورية كبيرة وصغيرة اللتين تعدان المخد الشمالي لسد الفرات، بينما يخشى من استهداف طائرات التحالف الدولي للسد وتخيخه من داعش لضمان عدم المرور به أو إبطاء مرور «الديمقراطية» عبره إلى منطقة الطبقة التي تعد الهدف الأول للسيطرة قبل التوجه نحو مدينة الرقة، كما تعد الطبقة أحد مراكز النقل الأمني للتنظيم في سورية.

مواقع التواصل الاجتماعي لانشقاق عناصر من اللواء وانضمامهم لقوات «الديمقراطية»، زاعماً أنهم فعلوا ذلك اتجاه شمالي جنوبي، إلى اتجاه غربي شرقي، جيباً مؤلفاً من عشرات القرى التي لا يزال تنظيم «الدولة الإسلامية» يسيطر عليها، ومنذ يوم الأحد تطور اشتباكات عنيفة في محيط قلعة جعبر الواقعة في نهر الفرات ويصلها طريق واحد يضاف للنهر الشمالية، بينما تقوم طائرات التحالف باستهداف منطقتي سورية كبيرة وصغيرة اللتين تعدان المخد الشمالي لسد الفرات، بينما يخشى من استهداف طائرات التحالف الدولي للسد وتخيخه من داعش لضمان عدم المرور به أو إبطاء مرور «الديمقراطية» عبره إلى منطقة الطبقة التي تعد الهدف الأول للسيطرة قبل التوجه نحو مدينة الرقة، كما تعد الطبقة أحد مراكز النقل الأمني للتنظيم في سورية.

مواقع التواصل الاجتماعي لانشقاق عناصر من اللواء وانضمامهم لقوات «الديمقراطية»، زاعماً أنهم فعلوا ذلك اتجاه شمالي جنوبي، إلى اتجاه غربي شرقي، جيباً مؤلفاً من عشرات القرى التي لا يزال تنظيم «الدولة الإسلامية» يسيطر عليها، ومنذ يوم الأحد تطور اشتباكات عنيفة في محيط قلعة جعبر الواقعة في نهر الفرات ويصلها طريق واحد يضاف للنهر الشمالية، بينما تقوم طائرات التحالف باستهداف منطقتي سورية كبيرة وصغيرة اللتين تعدان المخد الشمالي لسد الفرات، بينما يخشى من استهداف طائرات التحالف الدولي للسد وتخيخه من داعش لضمان عدم المرور به أو إبطاء مرور «الديمقراطية» عبره إلى منطقة الطبقة التي تعد الهدف الأول للسيطرة قبل التوجه نحو مدينة الرقة، كما تعد الطبقة أحد مراكز النقل الأمني للتنظيم في سورية.

مواقع التواصل الاجتماعي لانشقاق عناصر من اللواء وانضمامهم لقوات «الديمقراطية»، زاعماً أنهم فعلوا ذلك اتجاه شمالي جنوبي، إلى اتجاه غربي شرقي، جيباً مؤلفاً من عشرات القرى التي لا يزال تنظيم «الدولة الإسلامية» يسيطر عليها، ومنذ يوم الأحد تطور اشتباكات عنيفة في محيط قلعة جعبر الواقعة في نهر الفرات ويصلها طريق واحد يضاف للنهر الشمالية، بينما تقوم طائرات التحالف باستهداف منطقتي سورية كبيرة وصغيرة اللتين تعدان المخد الشمالي لسد الفرات، بينما يخشى من استهداف طائرات التحالف الدولي للسد وتخيخه من داعش لضمان عدم المرور به أو إبطاء مرور «الديمقراطية» عبره إلى منطقة الطبقة التي تعد الهدف الأول للسيطرة قبل التوجه نحو مدينة الرقة، كما تعد الطبقة أحد مراكز النقل الأمني للتنظيم في سورية.

داعش يطلق بثاً تلفزيونياً في الرقة.. و«التحالف» يحتاج لعامين لهزيمته

ولا تشمل هذه الأرقام ما فعله التنظيم في سورية والعراق، حيث خسروا ٥٠ ألف من مقاتليه في العامين الماضيين، وفقاً لما قالته وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون)، وهو ما يعادل تقريباً عدد من فقدتهم الولايات المتحدة في حرب فيتنام، والكثير من الهجمات التي تمت خارج الشرق الأوسط تم تنفيذها من مهاجمين تحدثوا عن عدم قدرتهم على الوصول إلى ملاذ داعش في سورية و«دولة خلافة» المزعومة كدفاع لتفنيذ هجمات في بلدانهم. وفي قلب النجاح العالمي لداعش، وضعفه أيضاً، مزيج غريب من الجراءة الدينية والانتهازية الإجرامية، وهو شيء لم يستطع تنظيم «القاعدة» تحقيقه.

وقال استاذ دراسات الشرق الأدنى بجامعة برنكوتون بيرنارد هايلك «إن مزاعم داعش بتفنيذ الخلافة كانت ورقة رابحة، فقد أذارت مشاعر عميقة حتى بين هؤلاء غير المهتمين بالقضية عن اليوتوبيا والإمبراطورية الإسلامية القومية، التي بدأت لفترة وجيزة على الأقل من غير المنق وقها عسكرياً». وأشار إلى أن «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن يدعي بأنه يحارب التنظيم في سورية، في حين يستهدف بضرباته الجوية أماكن المدنيين، بل ويقتل التنظيم ممرات آمنة في العراق، وهو يبيع التنظيم، يرزاق تحت القصف المستمر من التحالف، إلا أنه أعلن مسؤوليته عن أكثر من ثلاثين هجوماً في ١٦ دولة بأربع فترات.

وقال استاذ دراسات الشرق الأدنى بجامعة برنكوتون بيرنارد هايلك «إن مزاعم داعش بتفنيذ الخلافة كانت ورقة رابحة، فقد أذارت مشاعر عميقة حتى بين هؤلاء غير المهتمين بالقضية عن اليوتوبيا والإمبراطورية الإسلامية القومية، التي بدأت لفترة وجيزة على الأقل من غير المنق وقها عسكرياً». وأشار إلى أن «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن يدعي بأنه يحارب التنظيم في سورية، في حين يستهدف بضرباته الجوية أماكن المدنيين، بل ويقتل التنظيم ممرات آمنة في العراق، وهو يبيع التنظيم، يرزاق تحت القصف المستمر من التحالف، إلا أنه أعلن مسؤوليته عن أكثر من ثلاثين هجوماً في ١٦ دولة بأربع فترات.

وقال استاذ دراسات الشرق الأدنى بجامعة برنكوتون بيرنارد هايلك «إن مزاعم داعش بتفنيذ الخلافة كانت ورقة رابحة، فقد أذارت مشاعر عميقة حتى بين هؤلاء غير المهتمين بالقضية عن اليوتوبيا والإمبراطورية الإسلامية القومية، التي بدأت لفترة وجيزة على الأقل من غير المنق وقها عسكرياً». وأشار إلى أن «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن يدعي بأنه يحارب التنظيم في سورية، في حين يستهدف بضرباته الجوية أماكن المدنيين، بل ويقتل التنظيم ممرات آمنة في العراق، وهو يبيع التنظيم، يرزاق تحت القصف المستمر من التحالف، إلا أنه أعلن مسؤوليته عن أكثر من ثلاثين هجوماً في ١٦ دولة بأربع فترات.

وقال استاذ دراسات الشرق الأدنى بجامعة برنكوتون بيرنارد هايلك «إن مزاعم داعش بتفنيذ الخلافة كانت ورقة رابحة، فقد أذارت مشاعر عميقة حتى بين هؤلاء غير المهتمين بالقضية عن اليوتوبيا والإمبراطورية الإسلامية القومية، التي بدأت لفترة وجيزة على الأقل من غير المنق وقها عسكرياً». وأشار إلى أن «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن يدعي بأنه يحارب التنظيم في سورية، في حين يستهدف بضرباته الجوية أماكن المدنيين، بل ويقتل التنظيم ممرات آمنة في العراق، وهو يبيع التنظيم، يرزاق تحت القصف المستمر من التحالف، إلا أنه أعلن مسؤوليته عن أكثر من ثلاثين هجوماً في ١٦ دولة بأربع فترات.

آلاف الجولانيين يشيعون الشهيد أسعد الولي

شارك آلاف الجولانيين أمس بتشيع الشهيد أسعد الولي الذي ارتقى شهيداً في سجن تسلمون شمال فلسطين المحتلة ليل السبت - الأحد بسبب الإهمال الطبي، وذلك عن عمر يناهز السبعين عاماً. والشهيد أسعد يتحدر من قرية مسعدة بالجولان المحتلة وهو من القيادات الوطنية الفعالة في الجولان، ومن قيادات الحركة الوطنية الأسيرية من الأسرى العرب، واعتقل في سبعينيات القرن الماضي وكان معلماً في مدارس سحبتا، وتم فصله على خلفية قيادته وتصديه للاحتلال في ثمانينيات القرن الماضي. ورغم الضغط والقمع الذي تعرض له، إلا أن الشهيد استمر في نهجه التضالي ليعتقل قبل أسبوعين بعد رفضه الاعتراف بقرار المحاكم الصهيونية بمعنمه من البناء على أرضه والمتضمن غرامة مالية تقدر بمئة ألف دولار أميركي.

سجون الاحتلال. ولا يزال يقبع الأسرى صديقي المقتل وإياد الجوهري وأمل أبو صالح وبشيرة محمود في سجون الاحتلال.

سجون الاحتلال. ولا يزال يقبع الأسرى صديقي المقتل وإياد الجوهري وأمل أبو صالح وبشيرة محمود في سجون الاحتلال.

وقال استاذ دراسات الشرق الأدنى بجامعة برنكوتون بيرنارد هايلك «إن مزاعم داعش بتفنيذ الخلافة كانت ورقة رابحة، فقد أذارت مشاعر عميقة حتى بين هؤلاء غير المهتمين بالقضية عن اليوتوبيا والإمبراطورية الإسلامية القومية، التي بدأت لفترة وجيزة على الأقل من غير المنق وقها عسكرياً». وأشار إلى أن «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن يدعي بأنه يحارب التنظيم في سورية، في حين يستهدف بضرباته الجوية أماكن المدنيين، بل ويقتل التنظيم ممرات آمنة في العراق، وهو يبيع التنظيم، يرزاق تحت القصف المستمر من التحالف، إلا أنه أعلن مسؤوليته عن أكثر من ثلاثين هجوماً في ١٦ دولة بأربع فترات.

وقال استاذ دراسات الشرق الأدنى بجامعة برنكوتون بيرنارد هايلك «إن مزاعم داعش بتفنيذ الخلافة كانت ورقة رابحة، فقد أذارت مشاعر عميقة حتى بين هؤلاء غير المهتمين بالقضية عن اليوتوبيا والإمبراطورية الإسلامية القومية، التي بدأت لفترة وجيزة على الأقل من غير المنق وقها عسكرياً». وأشار إلى أن «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن يدعي بأنه يحارب التنظيم في سورية، في حين يستهدف بضرباته الجوية أماكن المدنيين، بل ويقتل التنظيم ممرات آمنة في العراق، وهو يبيع التنظيم، يرزاق تحت القصف المستمر من التحالف، إلا أنه أعلن مسؤوليته عن أكثر من ثلاثين هجوماً في ١٦ دولة بأربع فترات.

وقال استاذ دراسات الشرق الأدنى بجامعة برنكوتون بيرنارد هايلك «إن مزاعم داعش بتفنيذ الخلافة كانت ورقة رابحة، فقد أذارت مشاعر عميقة حتى بين هؤلاء غير المهتمين بالقضية عن اليوتوبيا والإمبراطورية الإسلامية القومية، التي بدأت لفترة وجيزة على الأقل من غير المنق وقها عسكرياً». وأشار إلى أن «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن يدعي بأنه يحارب التنظيم في سورية، في حين يستهدف بضرباته الجوية أماكن المدنيين، بل ويقتل التنظيم ممرات آمنة في العراق، وهو يبيع التنظيم، يرزاق تحت القصف المستمر من التحالف، إلا أنه أعلن مسؤوليته عن أكثر من ثلاثين هجوماً في ١٦ دولة بأربع فترات.

وقال استاذ دراسات الشرق الأدنى بجامعة برنكوتون بيرنارد هايلك «إن مزاعم داعش بتفنيذ الخلافة كانت ورقة رابحة، فقد أذارت مشاعر عميقة حتى بين هؤلاء غير المهتمين بالقضية عن اليوتوبيا والإمبراطورية الإسلامية القومية، التي بدأت لفترة وجيزة على الأقل من غير المنق وقها عسكرياً». وأشار إلى أن «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن يدعي بأنه يحارب التنظيم في سورية، في حين يستهدف بضرباته الجوية أماكن المدنيين، بل ويقتل التنظيم ممرات آمنة في العراق، وهو يبيع التنظيم، يرزاق تحت القصف المستمر من التحالف، إلا أنه أعلن مسؤوليته عن أكثر من ثلاثين هجوماً في ١٦ دولة بأربع فترات.